هؤلاء اللصوص بعضهم لبعض وان الشاعر قصد حكايته زيادة في بيان وصفهم وعليه فالفا زائدة و زريق بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وسكون المثناة التحتية فقاف اسم رجل ويطلق ايضا علي قبيلة وقوله ندل الثعالب نعت لندلا ولا يقال انه معرفة وندلا نكرة لان ندلا الثاني قايم مقام مضاف محذوف تقديره مثل واضافة مثل لا تفيدها التعريف والثعالب جمع ثعلب يطلق علي الذكر والانثي فاذا اريد التمييز بينهما قيل للذكر ثعلبان بضم المثلثة واللام وقيل يقال للانثي ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة والمعني ان هؤلاء اللصوص يمرون بالدهنا وعيابهم التي يضعون فيها ما يسرقونه خفيفة لفراغها ثم يرجعون من دارين وحقائبهم اي اوعيتهم التي يردفونها خلفهم علي خيولهم ممتلئة مما سرقوه ويكون ذلك منهم في الوقت الذي شغل الناس فيه معظم امورهم وحيث كانت هذه صفتهم فاقول علي سبيل التهديد او الاحتقار لزريق الذي هو واحد منهم او هم يقولون له اختطف يا زريق المال بسرعة مثل خطف الثعالب والشاهد في قوله فندلا حيث انه مصدر نايب مناب فعل الامر وهو اندل وعامله محذوف وجوبا

ينام باحدي مقلتيه ويتقي ⁂ باخري المنايا فهو يقظان نايم

ينام فعل مضارع نام من باب تعب نوما ومناما والنوم غشية ثقيلة تهجم علي القلب فتقطعه عن المعرفة بالاشياء والضمير في ينام للذيب والمقلة وزان غرفة شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها والاتقاء الاحتراس والتحفظ والمنايا جمع منية كقصية وقضايا ماخوذة من المن وهو القطع لانها تقطع الاعمار ويروي الاعادي بدل المنايا واليقظان خلاف النايم وهذا اشارة الي ما يزعمه العرب من ان الذيب ينام باحدي عينيه والاخري يقظي حتي تكتفي العين النايمة من النوم ثم يفتحها وينام بالاخري ليحترس باليقظي ويستريح بالنايمة والشاهد في قوله فهو يقظان نايم حيث تعدد الخبر عن مبتدا واحد بغير عطف وليس الخبران في معني خبر واحد فيقدر للثاني مبتدا اخر بعضهم

يوشك من فر من منيته ⁂ في بعض غراته يوافقها

الفرار الهرب والمنية الموت وقوله في بعض متعلق بيوافقها والغرات جمع غرة بالكسر فيهما وهي الغفلة وجملة يوافقها اي يصادفها ويقع فيها في محل نصب خبر يوشك والمعني ان من هرب من الموت في الحرب فلا يبعد ان يقع فيه علي حين غفلة من غفلاته والشاهد في قوله يوافقها حيث تجرد خبر اوشك من ان وهو قليل قال جامع هذه الحجالة وملخص تلك الرسالة المستمر بربه الغوي محمد قطة العدوي قد تمت شواهد ابن عقيل علي هذا الوجه الجميل بامر من

تجب

تجب علي طاعته ولا يسعني مخالفته من اجابته السعادة بليك حضرة العلامة رفاعة بيك لما ان ذلك تعظم به فايدة الكتاب ويكثر به النفع للطلاب ولولا ذلك لكان بروزي في هذا الميدان من الفضول وجولان القطعة في مجال الفحول لا سيما ولم يكن معي من العدة لهذه المساعي الا حاشية العلامة السجاعي وبعض كتب لغوية كنت اراجعها في شرح الكلمات الغامضة الخفية ولكن بعون الله تعالي جاءت بعد اطلاع حضرة البيك عليها وحسن التفاته اليها عذبة الموارد سهلة المقاصد كثيرة الفوايد وهي ما اقول شواهد غير ان الانسان محل النسيان وعرضة للذهول في اغلب الاحيان فقد يسبقه القلم بما لا يقصده ويوقعه بطغيانه فيما ينقده فمن ذلك ما وقع في شرح قوله ريثما الريح تميلها تمل من الاستناد في التصويب الي كون البيت من بحر الرمل مع انه علي كمل من البحر المذكور فكان الصواب الاستناد في ذلك الي ان القصيدة رويها لام ساكنة وكذلك في شرح قوله في حرف القاف قد في من نصر الخبيبين البيت من انه مسوق للمدح مع ان الشاعر عرض به لعبد الله بن الزبير وبالجملة فالعذر لمثلي مقبول والصفح عن زلاتي مأمول لاني مع قلة البضاعة وعدم اهليتي لهذه الصناعة كنت حين الكتابة مشتغلا بتصحيح عدة من كتب الترجمة حريصا علي التوفية باشغالها المتراكمة فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلي آله واصحابه ومن والاه ورزقنا بجاههم حسن الختام وادخلنا بجاههم دار السلام بسلام امين تم

وكان الفراغ من نسخ هذه الشواهد المباركة نهار السبت المبارك وقت الضحي علي يد احقر العباد واحوجهم الي الله تعالي يوم التنادي راجي عفو ربه الودود مسعود بن الحج خليل [illegible] النابلسي الحنفي مذهبا والنقشبندية طريقة غفر الله تعالي له ولوالديه ولمشايخه ولمن حبه ولمن دعا له بخير وللمسلمين والمسلمات اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين

وصلي الله تعالي علي سيدنا محمد النبي الامي وعلي اله وصحبه اجمعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)